العدد ٤٠٨
في يوم الجمعة
٨ مارس سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة الثامنة
الثمن ١٠ مليم
تليفون رقم (٣١٣٨

الدكتاتورية على شواطىء البحر الأبيض المتوسط

موسليني — مش احنا وحدنا اللي فاشست بلبس مخصوص ، دانتم كمان زي ما انا شايف

مكتب توكيل الكشكول

بالمنيا

اتخذ حضرة ابراهيم افندي المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي مكتبا ببندر المنيا بجوار نقطة البوليس لقبول الاشتراكات والاعلانات وكل ما يختص بأعمال الجريدة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾
المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

حمام الحنفي

شارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية بعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكولونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكولونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية .أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار .

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

الحياة النيابية وكيف تعود

يبحث بعض المفكرين في اعادة الحياة النيابية وفي الوسائل المؤدية الى ذلك ، فالوزارة من جهة ترى ان هذه الحياة لا تعود إلا بعد ثلاث سنوات وبعد تطهير الجو من الجراثيم التي بثها فيه النحاسيون ، ويرى آخرون وجوب البدء من الآن في تعديل الدستور أو تعديل قانون الانتخابات أو غير ذلك مما يتفق أو لا يتفق مع نزعات الاحزاب السياسية وبرامجها!

والواقع ان الحياة النيابية لا قيمة لها مع بقاء الحالة معلقة بين انكلترا ومصر ، وان السياسة التي سارت عقب تصريح ٢٨ فبراير على أن يكون الرأي في هذه المعاهدة للبرلمان قد فشلت كل الفشل مع تقدم السعديين للانكليز سنة ١٩٢٤ ومع تآلف الاحزاب لانقاذ الحياة النيابية بعد ذلك سنة ١٩٢٦ ، وظهر أن عشاق مجلس النواب أو الشيوخ أو عشاق البرلمان بمجلسيه ، ليسوا إلا عشاقاً للمناصب ولمراكز الحكم في البلاد

ان ابسط الذين يفهمون في السياسة يدركون ان المغفور لهما ثروت باشا وسعد باشا لم يأتلفا مع صديقهما عدلي باشا على انقاذ الحياة النيابية إلا لغرض أسمى من أن يتربع صبري ابو علم أو فخري عبد النور وأمثالهما في الكراسي النيابية وأسمى من أن يكون « الحكم » هو كل مطمح أنظار النحاس ومكرم الشهير بـ (وليم) والغرابلي ، وان هذا الغرض هو أن تبرم بين انكلترا ومصر معاهدة يوضع بها حد للتدخل الانكليزي المستمر في الشؤون المصرية ويعرف بها كل من البلدين مركزه ازاء الآخر ، وولي ثروت باشا بصفته صاحب تصريح ٢٨ فبراير مركز وزير الخارجية لهذا الغرض ، ولما اخطأت سياسة مجلس النواب في حمل دولة عدلي باشا على الاستقالة من منصب رئيس الوزراء لم يفتح الباب أمام المغفور له سعد باشا إلا بحمل ثروت باشا على تولي اعباء الحكم

ولعل المطلعين يعرفون أن ثروت باشا عليه رحمة الله بقي يفاوض سعداً قبل أن يقدم على تشكيل وزارته أياما في مركز الوفد صاحب وصف تصريح ٢٨ فبراير بأنه « نكبة وطنية » إزاء هذا التصريح الذي يعتبره هو فوزاً للبلاد ، وفي مهمة الحكم وكيف يتقي فيه تدخل الانكليز ، وانتهى على أن الوفد « هو سعد » وان سعداً الذي رأى التصريح فيما مضى « نكبة » يراه بعد ذلك « كل المنى والطلب » يعرف المطلعون ذلك ويعرفون أن كل هم ثروت باشا سواء أيام كان وزيراً للخارجية في وزارة عدلي باشا أم أيام كان رئيسا للوزارة بعد ذلك كان في المفاوضات ، وانها الى أن تتم كانت الدرع التي يتقي بها تدخل الانكليز ،

فلما لم يقتنع الباشا النحاس وعصابته بما قنع به سعد من قبل ، ولما كان « الحكم » هو كل قبلتهم وللوصول اليه فعلوا بمفاوضات ثروت باشا ما فعلوا كانت الحياة النيابية في أيام وزارتهم مهزلة لتدخل الانكليز المستمر بضعف النحاسيين المتكرر أمام هذا التدخل الذي لا ينتهي

فالحياة النيابية في الواقع لا قيمة لها مع التدخل ومع عدم وضع حد نعرف به نحن المصريين كنواب أو كوزراء مدى هذا التدخل ، وأظن أن هذه الحياة أصبحت لا تعود الا بعد المفاوضات ، والا بعد ان تعرف انكلترا ومصر معا على أي أساس تقوم سلطة الامة على أنها مصدر السلطات جميعا

أما ان يقال أنها تعود ليكون مجلس النواب الجديد صاحب الرأي في المعاهدة التي تبرم بين انكلترا ومصر فنظرية جربت سنة ١٩٢٤ و سنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٢٧ وظهر فشلها فشلا تاماً ، واذا وجد في مصر من يطمع في تجربة هذه النظرية من جديد فاظن ان انكلترا ليس فيها سياسي يعرض نفسه لما عرضها له سير تشمبرلن ، ومستر ماكدونالد من قبل

والمصري الذي يطمع في اعادة الحياة النيابية يجب ان يفكر قبل ذلك في مفاوضات

تنتج معاهدة بين الدولتين ، فمن آنس في نفسه الكفاءة لعمل المعاهدة وتحمل مسئوليتها أمام انكلترا وأمام البلاد فليقدم . . . ووقتئذ تعود الحياة النيابية في أي ثوب أراد المصريون في اليوم التالي ، اما ان تبقى النفوس حائرة مضطربة تعوزها الشجاعة الادبية ويقعد بها الخوف فهذا مالا ثمرة فيه ولا طعم له ؟ !

ورأيي لمن أراد انقاذ الحياة النيابية ان يبدأ بتشكيل جمعية من سياسي الاحزاب « للانقاذ » فهل يستطيع معالي زكي باشا ابو السعود ان يدعو اليه باسم امثال علي باشا الشمسي من جماعة النحاس امثال محمود باشا عبد الرازق واسماعيل باشا صدقي وعبد الفتاح باشا يحيي ليكونوا جمعية « انقاذ » وامامهم للمفاوضات أساس مفاوضات ملنر وأساس مفاوضات كيرزون وأساس مفاوضات مكدونالد تشمبرلن ؟؟

ان مصر يوم يكون في بعض رجال احزابها هذه الشجاعة تكون أهلا للحياة النيابية حقا ، والا فقل على أي صورة من صورها السلام ! !

* * *

سياسة خلق الضحايا !

لعل وزارة الداخلية تفكر فيما يعمل النحاسيون له الآن من خلق ضحايا بتفتيش المنازل وضبط العرائض ، ومن انهم يريدون أن يخرجوا من هذا العمل المقصود منه المحافظة على النظام والأمن العام « ابطالا » و « فرسانا » ، ولعل القراء يفهمون ان كل ما تنشره الصحف النحاسية خاصا بذلك غير صحيح ، بل ان كثيرين لم تفكر فيهم الادارة ولا النيابة يدعون انهم فتشوا لمجرد أن تنشر أسماؤهم وأن يظهروا أمام الناس في مظهر « المضطهدين المجاهدين » !

ومن هؤلاء « النائب المحترم » حمدي بك سيف النصر ، فانه ليكون « بطلا » وليكون « مجاهداً » ادعى ان البوليس اطلق الرصاص على اوتوموبيله التي انطلقت تجري « فاضية » وراء اوتوموبيل الباشا النحاس في ذهابه الى وليمة « البربري » ، ثم عاد فادعى انه لو كان في الاوتوموبيل لوصلت الرصاصة الى « عموده الفقري »

وليس هذا الادعاء لحمدي بك الاول من نوعه فقد ادعى انه أصيب على باب النادي السعدي سنة ١٩٢٥ وادعى انه أصيب في ثورة سنة ١٩١٩ أيام كان مديراً للجيزة وادعى انه كان يعد الآن من الأموات لو ان السلطة العسكرية الانجليزية قبلت تطوعه جنديا في صفوف الحملة الانجليزية على الدردنيل ، وادعى وادعى وادعى ... وسوف لايزال يدعي الى ماشاء الله!

وادعاؤه انه لو كان في الأوتوموبيل لأصيب في « عموده الفقري » يذكرنا بحكاية ذلك القروي الذي نام على فرن داره ثم سقط على الارض فسألت أمه «مين اللي دب دي الدبة؟»

فأجاب :

— دي « الدبة » أي « الجبة »

قالت :

و «هي» الدبة « الجبة » تدب دي الدبة

أجاب :

— ماني دو"اها « جو"اها »

فهنيئا لحمدي بك سيف النصر وبطولته وسلامة « عموده الفقري » من رصاصة البوليس لا لأن البوليس أخطأه ولكن لأنه « بسلامته » ما كانش « دو"اها » . . .

* * *

منزل حكمدار الاسكندرية !

الظاهر ان المنزل الذي يسكن به حكمدار الاسكندرية عادة شؤم على الحكمدارين ، فقد سكن فيه المأسوف عليه جارفس بك سنة ١٩١٧ وتوفي به سنة ١٩١٩ ، وسكن به جرانت بك سنة ١٩١٩ وتوفي به سنة ١٩٢١ ، ورفض أرثر بك أن يسكن به وبعد ان نقل الى انكلترا سكن به المأسوف عليه انجرام بك الذي توفي بالأمس

ولو فطن السياسيون الذين يرغبون في حل القضية المصرية من طريق العقل والرزانه والحكمة الى شؤم هذا البيت على الحكمدارين وانه قد يكون كذلك شؤما على المشاغبين لقدموه هدية للنحاس ليكون « بيت أمة » . .

***

بين وزير المعارف ورئيس الحزب الوطني !

التقى حضرة صاحب المعالي احمد بك لطفى السيد وزير المعارف بالاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني في كلوب محمد علي ودار بينهما الحديث على المحامين وحالتهم والقانون الخاص بتأديبهم أمام محكمة النقض ، وبعد مناقشة قصيرة قال وزير المعارف :

— أين انتم يانقباء المحامين ، وهل يرضيكم أن تتركوا الحالة كهذا ؟

فأجاب حافظ بك :

وهل فكرتم انتم يا وزراء في نقباء المحامين قبل ان تصدروا القانون ؟ ان المحامين هم الذين فكروا في النقباء ومجلس النقابة هو الذي وجه الدعوة اليهم ، اما انتم يا أصحاب المعالي فالآن وبعد ان حدث ما حدث « تقولون النقباء » ! !

***

اللي سلم من الموت . . .

عرف القراء تفاصيل حادث الاتفاق الجنائي على قتل الشيخ حامد مرسي وكيف أن البوليس اكتشفه وأبلغه للمجني عليه ثم كيف أنه قبض على المتهمين متلبسين

ولقد اعتبرت الصحف هذا الاكتشاف

مهارة للبوليس من أبرع انواع «المهارات»، وتساءل آخرون كيف سكت البوليس على المتهمين حتى قبض عليهم ينهالون على المجنى عليه بالعصا والسكين !؟ وهل يقدم ذلك أو يؤخر في جريمة «الاتفاق الجنائي» ؟؟ وماذا يكون لو أن الجناية وقعت من الجناة بخطأ صغير في تقدير رجال البوليس ؟؟ ثم هل يفيد ضبط الجناة مع وقوع الجناية فعلا ؟؟ وما هي مسئولية رجال البوليس وقت ذاك ؟؟

لا شك في أن ضبط المجرمين يرتكبون الجناية لا يقدم ولا يؤخر في جريمة «الاتفاق الجنائي» متى قامت كل اركانه، ولا شك في أن البوليس الماهر جداً في اكتشاف هذا «الاتفاق» والاحتياط له قد عرض روحا للقتل وكان يمكن بخطأ صغير في التقدير أن تقتل بلا موجب ولا أي باعث

أما المجني عليه فأقل ما يقال فيه، أن : «اللي سلم من الموت اتجنن ... وعقبي لكل مغن أو مطرب يدخل البيوت ليدخل عليها السرور فيخربها ويقعد على تلها ...

***

من الحوياتي الى دلسبس !

اشترى جماعة «الليسيه» الفرنسويين منزل المرحوم محمود باشا خليل الكائن بشارع الحوياتي بالقرب من وزارة الاشغال بسعر متر الارض أربعة جنيهات «في قلب بعضه» ويقال ان الاستاذ محمد بك محمود خليل أكرمهم في هذه «البيعة» كل الاكرام لاعتبارات شخصية وخاصة

ويقال انهم عولوا على تحويل هذه المساحة الواسعة من الارض الى مدرسة كبرى على نسق المدرسة التي شيدوها محل ادارة جريدة «الاخبار» القديمة في هذا الشارع، وكل الذى يشغلهم الآن وقد صار لهم فيه مدرستان أن يحولوا اسمه من شارع «الحوياتي» الى شارع «دلسبس» !!

سعوا في ادارة التنظيم فردوا بحجة أن مجلس الوزراء قرر من زمن عدم تغيير الاسماء القديمة الا اذا لوحظ أن فيها قبحا أو عدم لياقة، وهذا الشارع باسم شيخ من أولياء الله له مقام معروف فيه ولا يمكن بمقتضى قرار مجلس الوزراء تغييره الا بقرار من مجلس الوزراء

ويهتم مسيو جيار بتغيير الاسم اهتماما كليا كأن هذا التغيير جزء من بروجرام التعليم الفرنسي في هذه الديار، ولو ان مجلس الشيوخ المنحل كان قائما وكان محمد بك خليل لا يزال مراقبه لتضمنت صفقة البيع تقديم اقتراح بتغيير اسم الشارع تحقيقا لرغبة «الليسيه» فان لم يتم فاستجواب لرئيس مجلس الوزراء أو على الاقل لوزير الاشغال !!

***

تآلف جديد !

نشرت في العدد الماضي تحت هذا العنوان ما اتصل بي من سعي حضرة صاحب المعالي زكي أبو السعود باشا الى تآلف جديد، وقد اتيح لي ان اقابل معاليه بعد ذلك فعلمت منه أن الذين يظنون انه حزبي غير مصيبين فمعاليه لم يكن يوما اتحاديا ولم يكن يوما وفديا ولم ينتم الى حزب من الاحزاب وانما بقي محافظا على شخصيته المستقلة الى ان تتكون له عقيدة حزبية والى ان يقتنع بأن هذه العقيدة ضرورية لمصلحة البلاد.

واما عن مقابلته بالاستاذين حافظ بك رمضان وعبد الحميد بك سعيد فيقول معاليه أنه لا فضل له فيها وانما الفضل لهما فقد تفضلا بزيارته وكان له معهما حديث في منزله، وهذا وحده دليل على ان ليس له سعي وراء حزب لينضم الى حزب لمصلحة حزبية

وأما عن السراي الملكية فيرى معاليه أن تكون علاقات الافراد بها وبرجالها بعيدة عن مناقشات الجرائد محافظة على ما يجب لمقامها من الاحترام والاجلال في نظر الجميع

***

في حفلة المرأة الجديدة !

حمل البريد الى صاحب الكشكول الخطاب الآتي

«أول مارس سنة ١٩٢٩

«صاحب الكشكول

«لقد كنت أمر على ما كان يكتب «الكشكول» عني كريما أما وقد تعرضتم «في الصحيفة الرابعة من عدد اليوم الى من تأبى «الكرامة ويأسف الادب ان يكون محلا لمثل «ما كتبتم فاني لأرجو أن تنشروا في العدد «الآتي :

«أولا — تكذيباً قاطعاً لما اثبتم

«ثانيا — اعتذاراً صريحا عما كتبتم

«ولعلي مكتف بعد بذلك

حسن صبري»

أما الذي يحتم الاستاذ حسن صبرى أن يكذبه الكشكول تكذيبا قاطعا، ويعتذر عنه اعتذاراً صريحا فهو أربع كلمات في آخر هذين السطرين :

«وقابل دولته — أي النحاس في حفلة المرأة الجديدة — بالزغاريد كل من والدة الطرزي باشا وبنت الخياط وحرم حسن بك صبري»

ولأن الاستاذ حسن صبري مصر على التكذيب القاطع والاعتذار الصريح، فله منا كل ما يصر عليه، وهو اعتذار للعربة شئنا وشوبش يا حبايب !!

«متفرج»

الشعر العصري

ليالي الانس

لشاعر مجدد كبير

اعبد بالله ما يبدي ابو درويش للوفد
يقول صيامكم هذا ليالي أنسه عندي
احيي شهر دينكم تحية قائد الجند
فشارلستون ارقصها على انغام جازبند
وان شئتم اصليها «تراويحا» بلا عد
اذا «وليم» لخبطها اقول لوليم : ودي
صلاة الليل تنفعنا على المعصم والنهد
خصوصا ان تكن في ليل شهر الصوم يا ولدي
من السهد الي التعسيل وقت الفجر للسهد
اذن والله يا «فخرى» اجدد فيكم عهدي
فقبلة فرضنا كأس وشيخ صلاتنا «دندي»
اذا ما الليل اضوانى بسطت اليهما زندي
فالهفها لاشربها وانهش فيه كالفهد
هنا تدهش من ديني كما تعجب من زهدي

***

اذا «الترزى» فرحني بتكريم على البعد
أرى «الخباز» يتبعه بتعليم من الوفد
ويغمز «بربري» النا س أي مشاغب سعدي
سهرناها ليالي جد دت لي في الهوى وجدي
ولم نسهر لنسمع من كلام الله ما يجدي
ونعرف أين يذكرنا كتاب جاء بالرشد
أفى «الانعام» نذكر أم نرى في سورة الرعد
ولكنا سهرناها ليالي حققت قصدي

***

على رمضان الف تحية كالعسل الشهد
اسليه بآه ياعين ، ياليل ، ياوعدي
فيجري من لهاليب الهوى دمعي على خدي
سمعت من «أم كلثوم» طقاطيق احرقت كبدي
ولم تك ذات تيه حين شافتني ولا صد

رأتني صرت ممشوقا أرى ممشوقة القد
فغنتني وسلتني وحيتني أنا وحدي
وغنى قبلها «صالح عبد الحي» في البرد
ولكنا تدفينا بكونياك على دردي

الامراض العصبية

«طونرف» الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية. والتشنج العصبي. كافة الحالات والكريزات العصبية. النوراستنيا. الهستيريا. الزغطة. الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

من ادارة الـكشكول

ترجو ادارة الـكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

الشركة الفنية

لأدوات الطباعة

حسين فهمى المهندس وأولاده شارع حسن الأكبر

تليفون نمرة ٣٨٩٣ مدينة

نتشرف بان نعلن حضرات أصحاب الجرائد والمطابع باننا قد افتتحنا فرعا جديداً لبيع جميع أدوات الطباعة ولوازمها من حبر وغراء وصناديق وسحالي ومفاتيح الخ. اجابة لطلب الكثيرين من عملائنا ومستعدون لاجابة جميع ما يلزم لهم باسعار متهاودة

احمد افهمي

مدير الشركة الفنية وشركة التمدن الصناعية

جمعية شبان مصريين ؟..!

منذ ثلاثة أسابيع طعن قسيس مدرس في مدرس الفرير على الدين الاسلامي وعاقب أحد التلاميذ المسلمين بالطرد لانه أبى أن يفطر رمضان فاستنكرت الصحف اليومية هذا الطعن وتولت بعضها دفعه بأقل ما يجب ان يدفع به ، أما الصحيفة النحاسية « البريمو » فلم تقل كلمة استنكار للطعن أو دفاع عن الاسلام كأن الطعن لم يحدث أو كأنها هي غير موجودة ، وأما الصحيفة النحاسية « الترسو » فقد تفضلت فأوفدت مندوبا من عندها الى مدرسة الفرير فقابل مديرها وسمع دفاعه عن قسيسه ومدرسته ثم عاد اليها فزفت هذا الدفاع للمسلمين جميعا ، والى هنا رأت صحف « أنا الامة والامة أنا » أنها ادت اضعاف ما يجب في مثل هذه المسألة ، ويادار ما دخلك شر ...

ومنذ وجدت جمعية الشبان المسلمين وجعلت في أغراضها الدفاع عن الاسلام وبث فضائله وآدابه في نفوس الشبان وجهت اليها الصحف النحاسية حملة اعتداء كان الاستاذ « وليم مكرم » وأخوانه يزودونها بما في وسعهم من الافتراآت والاكاذيب ، ولم تكن هذه الجمعية الناشئة قد أساءت الى أحد غير أنها اعلنت اغراضها ومبادئها وأخذت تعمل لها بنشاط فيه كل دلائل الحياة والبقاء ، وقد أبى كرم الصحف النحاسية الا أن تثبت أركان جمعية الشبان المسلمين بحملة « الاكليركية » واسعة النطاق لتقول بعد ذلك أنها بذلت في سبيل الفضيلة والدين اضعاف الواجب ، وكل اناء بالذي فيه ينضح

والآن يظهر أن أولئك الذين وقفوا خلف هذه الصحف رأوا أن أسلحة الاباطيل المختلقة لا تجديهم شيئا فعادوا الى مشروع كانوا قد لهجوا به في الصيف الماضي وهذا المشروع هو أن يؤسسوا جمعية أخرى يسمونها « جمعية الشبان المصريين » مهمتها في الواقع أن تعمل بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة للتخلص من جمعية الشبان المسلمين أو على الاقل لانتزاع الشبان المسلمين من أحضانها والقائهم في أحضان هذه الجمعية « السكولانس » ، وقد جعلوا ضمانا لهذه المهمة تلك الخمسة آلاف جنيه التي اعلن بشرى بك حنا وجورجي بك خياط وغيرهما ممن يلوذون بوليم وفخري عبد النور وسلامة ميخائيل وويصا واصف أنهم يتبرعون بها

ويظهر أيضا أنهم رأوا أن الوقت قد حان لتنفيذ هذا المشروع فقد انفردت صحيفتهم « البريمو » — البلاغ — وصحيفة اخرى غيرها ليست اسلامية بنشر بيان قالت البلاغ أن « جمعية الشبان المصريين » ارسلته اليها ، يعني ان هذه الجمعية وجدت فعلا وان البلاغ تعلم أنها أصبحت موجودة بالفعل ، وكل من اتفقت له رؤية هذا البيان لا يشك انهم يرجع جميعه الى غرض معين محصور في بضع كلمات

يتضمن البيان مبادىء وأغراضا لا يسلم العقل بامكان تحققها الا ان تكون الى جانبها خزانة دولة ونفوذ حكومة ، على أن كل ما يهم اصحابها من تلك الاغراض والمبادىء غرض واحد ووسيلة واحدة ، فالغرض الواحد في مبدئهم التاسع : « نشر التعاليم الدينية على اختلافها » ، والوسيلة الواحدة في أحد المجالس الاربعة التي قضى نظامهم أن تكون هي مجالس الجمعية وهو « المجلس الديني الاخلاقي »

وإذن فهم يريدون جمعية شبان مصريين – لا مسلمين فقط ولا مسيحيين فقط ولا اسرائيليين فقط – تنشر التعاليم الدينية المختلفة ، فاذا دخل الانسان دارها ليستمع ماهناك من محاضرات مثلا رأى قسيسا مبشرا أي أحد أركانها يطعن على دين محمد ودين موسى ويدعو الى مسيحيته ، ثم يتركه الى ركن آخر حيث يكون شيخ واعظ يقرر التوحيد ويرد على التثليث والصلب ، ثم ينتقل الى ركن ثالث فيجد حاخاما ينكر نبوة عيسى ورسالة محمد ويدعو الى الايمان بان الله لم يرسل بعد موسى رسولا ، وقد لا يبعد ان يرى فيما بقي من أركان « جمعية الشبان المصريين » مصريا يدعو الى دين بوذا ودين كانفشيوس ، أو الى ملة « البهائية » ونحلة « القاديانية » ، وقد تبسط الجمعية يد الاستجداء أمام الزعيم « أغا خان » لتنشر له في مصر دين الاسماعيلية ، أليس أهم مبادئها نشر التعاليم الدينية على اختلافها ؟ .

والوسيلة الوحيدة « مجلس ديني أخلاقي » ، ومثل هذا المجلس لا يتألف بالطبع الا من رجال الدين ، فاعضاؤه المشايخ والحاخامات والقسوس الخ الخ .

ولا ريب أنك لا تستطيع أن تشك أن مثل هذا المجلس يسوده الصفاء والوئام وانه لا يقرر الا ما يضمن نشر التعاليم الدينية على اختلافها ! ..

وبعد هذا كله فمن شروط الالتحاق بهذه الجمعية « عدم التدخل في مناقشات دينية أو طائفية » ، يعني يامسلمين ويا اسرائيليين اسمعوا وبس ، كما انه لا بد ان برأس الجمعية « عظيم من المصريين البعيدين عن الحزبية السياسية وعن التعصب الديني » ، مثلا كمرقص باشا سميكة او جورج بك لطف الله أو المسيو جاك اجيون أو الشيخ خليل ابو رحاب ...

حينئذ لا تبقى للناس حاجة بجمعية الشبان المسلمين وان بقيت كل حاجاتهم الى جمعية الشبان المسيحيين في جميع الاقطار الاسلامية ... أليس كذلك يا من انت في المشروع الضمير المستتر ؟ يا بطل الاسلام يا « وليم » ؟ ...

عضو

المانيا — يقول مستر لامبسون فى جوابه عن سياحة البالون زبلين ان هناك اتفاقا مع ثروت باشا على أن لاتتم مثل هذه الرحلات فهل هذا صحيح؟
الدكتور عفيفى بك — ما كنتش لسه عملت وزير خارجية

خواطر وملاحظات

أنا لا اسامح !!

أقام عفيفي بك البربري حفلة للنحاس باشا وزميله ويصا افندي واصف ، كان كل فضله فيها ان صدرت الدعوة اليها باسمه وانها اقيمت في داره بعصر القديمة .. واختلف الى هذه الحفلة فلول الوفديين ممن أرادوا أن يكون لهم من مثل هذه الحفلة وسيلة للترحم على ما كانوا يستمتعون به في الحياة البرلمانية السابقة من مكافأة واستخدام نفوذ ، كانا كل همهم منها ، وأصبحا مناط أحلامهم فيها ..!!

وذكرت « السياسة » أن مغنية الحفلة بدأت السهرة بمقطوعة مطلعها « شرف حبيب القلب بعد الغياب » ، واستخلصت من السياق أن « الحبيب » الذي شرف ، لا بد أن يكون النحاس باشا ... ثم أبدت عجزها بعد ذلك عن التوفيق بين « الغياب » وبين ما يقوله الباشا النحاس في خطبه واحاديثه من أنه ليس في حاجة لأن تراه العين لأنه « جاثم » في كل قلب وغير غائب عن أحـد ... أستغفر الله العظيم ..!!

وقيل أن المغنية ثنت بقصيدة أولها (وحقك أنت المنى والطلب) ، وجاء فيها ذكر (الجميل الكريم النسب) . فلما انشدت المغنية هذه الجملة وقف الباشا يطلب اعادة « الجميل » .. فتصايح السذج من عامة الحضور بحياة « الرئيس الجميل » .. ولست أدري هل نادوا بكرم النسب أو صهينوا عنه !!

ولكن الذي أعرفه ، ولم تذكره الجرائد سواء منها الوفدية أم غيرها ، هو حادث افكه من هذا كله أعجب .

فقد وقف النحاس باشا في وسط « الصيوان » وطلب من المغنية أن تنشد « الطقطوقة » المعروفة التى أولها « ان كنت اسامح وانس الأسية »

وانطاعت المطربة الى طلبه ووقفت تلقي الطقطوقة ، فما لفظت نصف مطلعها حتى هب النحاس باشا من مجلسه على قدميه وهو يصيح بملء عقيرته :

— أنا لا أسامح قط !!

وسكت الباشا أو اسكته انصاره وعادت المطربة الى مواصلة الغناء فما نطقت ببقية المطلع حتى اندفع الباشا واقفا للمرة الثانية وهو يصيح

— أنا لا أنسى قط !!

ولله في خلقه شئون .. !!

جلسة في النادي السعدي

سلام الله ورحمته وبركاته على سعد ، لو عاش الى اليوم ورأى السعديين قد صاروا نحاحسة أو نحاسيين على هذه الحال التى هم عليها الآن ، وسمع حوارهم فى النادي السعدي أو في بيت الامة، اذن لطردهم بالشلوت أو بالنبوت ، فقد اختل أمرهم ، واختلطت عقولهم ، وغاب عنهم التدبير ، وقتلوا أنفسهم وأرادوا أن يقتلوا البلد لولا ان للبلد ربا يحميه ويقيه كيد الغرباء ، وحمق الابناء ، ولما كانت مناقشات هؤلاء الجماعة مما يتفكه الناس به فقد رأينا أن ننشر هنا محضر جلسة من جلساتهم وهذا هو بعد المقدمة التمهيدية

حمد باشا الباسل — ما تنفعش الحيلة يارجال !

الغرابلي باشا — معلوم ما تنفعش ، لأن الوقت راح واحنا كان حقنا افتكرنا الفكرة دي من زمان

النحاس باشا — وايه الفرق بين زمان واليوم يا غرابلي باشا، دنت بتدش كلام من غير ما ..

الغرابلي باشا — من غير ايه

محمود بك بسيوني ـ دولة الرئيس مكسوف يقول لك من غير ما تفهم اللي بتقوله

النحاس باشا ـ استغفر الله ، ابداً ، مش ده غرضي

محمود بك بسيوني — هو ده غرضك بس انت مش واخد بالك

الغرابلي باشا — بقى انت يا بسيوني بك اللي عايز تقول كده وانتهزت الفرصة عشان ترتكن على دولة الرئيس

السعيد حبيب — وماله يا ادلعدي هو ارتكن على ايه ، ده ارتكن على حيط مش مايلة، اسم الله اسم الله يا عيني

حسن يس — امال ايه، يا روحي ، والنبي الكلام اللي بتقوله حلو يا انت يا سعيد حبيب

امين عز العرب — يو انشالله ما تتحرم منك يا سعيد حبيب ولا يورينا فيك يوم ردي ، دنت بكره لما تكبر تبقى ابن النحاس زي ما وليم ابن سعد

عبد الستار الباسل — هيء

حمد باشا — ما بزياده يا عبد الستار انت وهو ، خلوا الرجاله تتكلم

النحاس باشا — اتركوا للشبيبة حرية الكلام ، أنهم عمادنا ، وعليهم نتكل في جهادنا ، وبهم استقلال بلادنا (هتاف)

وليم مكرم - وايه العمل بقى ؟

الشيخ رجائي — في ايه ؟ بس فهمني وأنا اعمل لكم استخاره

الشيخ عز العرب — يا راجل بلا استخاره بلا شغل أبو العزايم مش وقت تخريف

الشيخ رجائي — الله يسامحك ، بقى الاستخاره تخريف

النحاس باشا ـ ابداً ، أنا مجرب استخارات الشيخ رجائي بك ، اعمل لنا استخاره شوف العباره ايه ؟

وليم مكرم — (متململا) طيب ، نستنى الاستخارة

حمد باشا — ويش فائدة الاستخارة بعد ماضاعت الحيلة ، لا قدرنا نعمل مظاهره في ميدان عابدين ولا الامة رضيت تثور معانا ، ولا الحكومة غفلت عنا زي ما كان النقراشي بيقول .

الغرابلي باشا — انا قلت ان الوقت راح ودي كانت حقها تحصل في حموها لما وزارة محمد باشا محمود اتألفت وهو بعد العيد ينفتل كعك ؟

النقراشي — كعك ايه وفطير ايه ، مش الامة هي بعينها ، لا فات الوقت ولا حاجه انتم اللي خوافين

وليم مكرم — خوافين ايه بقى ، ما حدش راضي يقوم معانا من الامة ، كل ما نقول مظاهرة نلاقى الناس دوروا وشهم عنا

الغرابلي باشا — معلوم حا يعملوا مظاهرة ضد مين ؟

النقراشي باشا — ضد الحكومة يا باشا ، مش دي حكومة دستورية اتحادية ؟

الغرابلي باشا — صحيح ماهش وفدية لكن الجمهور ما بقاش يتحمس لنا من غير سبب زي زمان

حمد باشا — ده صحيح

روزه ليوسف — بقى اللي بتعمله الحكومة شوية ، دي قفلت جرنالي الله يحرق عمرها

راغب اسكندر — بقى القوانين دي كلها اللي بتعملها مش تزعل الامة

بسيوني بك — قوانين ايه ، قانون المحاماه في مصلحة المتقاضين ، والمحامين كام واحد لما يزعلوا والا ينفقلوا الجمهور بهمه وباهم ايه

النحاس باشا — طيب وقانون عدم محاكمة الموظفين بقضايا جنح مباشرة ، مش شيء يزعل الناس ؟

ويصا واصف — حد غريب هنا يسمعنا ؟

أصوات — لا

ويصا واصف — لا، ده قانون مايزعلش حد ؟

أصوات — ازاي ؟

ويصا واصف — لان الناس اصحاب

الاشغال ما لهمش دعوة بالموظفين، ولما موظف يهمل في حق واحد من الاهالي يقدر يشكيه لرئيسه، مش يروح مدعي انه اهانه ويعمل له قضية، والتاني يعمل قضية، والتالت يعمل قضية، الرابع يعمل قضيه، قل لي بقى الاعمال في الحكومة تنتظم ازاي!

النقراشي — الله جرى إيه يا أستاذ؟ انت قلبت دستوي والا إيه؟

ويصا واصف — أنا سألت قبل ما اتكلم اذا كان هنا حد اجنبي قلتم لا، قولوا لي بقي، نكدب على روحنا والا ايه

النحاس باشا — يعني عايز تقول ان القوانين اللي بتعملها الحكومة قوانين كويسة

ويصا واصف — أعوذ بالله، أنا ماقلتش كده، أنا قلت انها قوانين زي الزفت

النحاس باشا — طيب والامة مش بتهيج ليه بقى؟

حمد باشا — قوانين وحشه، لكن الامة مش زعلانه منها

عبدالستار الباسل — لازم نزعلها ونخليها تهيج.

سينوت حنا — ما هي تهيج عليك وعلينا كلنا، اعمل معروف انت خليك ساكت وخلي الدنيا رايقه

النحاس باشا — لكن اذا الدنيا فضلت رايقه ما احناش نافعين

النقراشي — قلنا كده قلتم اطلعوا م البلد، لا بد من مظاهرة قويه في ميدان عابدين

حسن يس — لا يا اخويا انا ما اروحش ميدان عابدين احسن الشاويش يمسكني

الشيخ عز العرب — يمسكك ليه، أنا كل يوم افوت ما حدش يكلمني

حسن يس — لا لكن لما نعمل مظاهرة يمسكوك

النقراشي — مفيش قانون يمنع المظاهرات

بسيوني بك — مين قال لك، امال قانون التجمهر بيعمل إيه

حسن يس — قانون التجمهر ده إيه، أنا ادوس عليه برجلي دي اللي حاموت ويا كلها الدود

السعيد حبيب — آه والنبي كده أمال إيه

أمين عز العرب — والنبي لأكون دايسه هه

بسيوني بك — بلاش كلام فاضي ده المرحوم سعد باشا هو اللي عامله

روزه اليوسف — يالهوي، بقى سعد باشا هو اللي بدعه

بسيوني بك — هو اللي عمله

حسن يس والسعيد حبيب وامين عز العرب وروزه ليوسف — (في نفس واحد) ليحيي قانون التجمهر، ليحيي قانون التجمهر، ليحيي قانون التجمهر

النحاس — بس، الله ينكد على دي حال

وليم — وايه العمل؟

النقراشي — لو كنا قدرنا نعمل عرايض طلب اعادة البرلمان كنا عرفنا نهوش كويس

النحاس — وايه اللي منعها؛ ماهو انتم ماعرفتوش تشتغلوا

ويصا — كان حقنا عملنا العرايض قبل مظاهرة ميدان عابدين، مش ننبه الحكومة لنا وبعدين تشكتنا

حمد باشا — يعني الحكومة نايمة، دي بتعرف انت لما تنام تحلم بايه

روزه ليوسف — امبارح حلمت حلم كويس والصلاة عالنبي

الشيخ رجائي — شفتي ايه

روزه ليوسف — تعرف تفسر منامات

الشيخ رجائي — أمال أعرف أرقص بلدي؟ معلوم افسر منامات وابو المنامات، كده ولا لأ يادولة الرئيس

النحاس باشا — شفتي ايه ياست روزه ده يفسر منامات زي القرد

روزه ليوسف — شفت اللهم اجعله خير أن دولة الرئيس شجره بفروع طويلة ومفروشه على سواقي دايره وكل ساقية معلق فيها بدل الطور سبع والساقية تطلع ميه وفروع الشجرة مدلدل عليها زي اللي تكون بتشربها

الشيخ رجائي — الشجره هي دولة الرئيس والفروع أعضاء الهيئة النيابية والسواقي وزارات الحكومة ومصالحها، يعني ان اعضاء الهيئة الوفدية للشيوخ والنواب حاترجع لهم السلطة والنفوذ في الحكومة ويعملوا وسايط وتبقى الكلمه كلمتهم تاني

بسيوني بك — الله يبشرك بالخير

حمد باشا — عجيبه، انت نقيب المحامين وعالم وبتفهم، بقى برضه نفوذ تاني، أمال قانون منع استعمال النفوذ النيابي ده إيه؟ ما خلاص ما بقاش بهلوانات في الحكومة؟

الشيخ رجائي — بقي انت ما تصدقش في الاحلام

حمد باشا — ما اصدقش انك تعرف تفسر ولا اصدقش ان ده كان حلم، خلونا نتكلم في الجد، الحكومة ضيقت علينا ولازم نعمل طريقة

وليم مكرم — طريقة ايه

حمد باشا — ما أعرفش، اتراودوا مع بعض

النحاس باشا — المغرب قرب وبطني بتقر من الجوع، عايزين نستريح على ما يضرب المدفع رفعت الجلسة

جون بول — انت مش عادتك تتكلم ، إيه اللي جرى حتى انك تكشف سر المفاوضات المالية

ابو الهول — ماهو شغلك يخلي الحجر ينطق . . .

شوش

عباس محمود العقاد

« أكبر كاتب فى الشرق »

هكذا يقول عن نفسه

طلب عباس افندي محمود العقاد من صاحب البلاغ أربعة جنيهات كسلفة تخصم من حسابه، فاعتذر صاحب البلاغ من اجابة الطلب بحجة ان الخزانة، مع الأسف، لا تسمح بذلك فى الوقت الحاضر، فما كان من الأستاذ العقاد الا أن ثار وهاج وخرج عن رشده فاخذ يلعن ويسب، ومما قال: « أنا خالق البلاغ، أنا هادم الاحزاب وبانيها، أنا فاتح بيوتكم وساتر أعراضكم، أنا العقاد . . . أكبر كاتب فى الشرق »

وليس يهمنا ما يقال بعد ذلك من أن العقاد طرد من البلاغ أشنع طرد وان الوفد يسعى فى التوفيق بينه وبين الأستاذ عبد القادر حمزة، بل ومن ان صاحب البلاغ قد أقسم وأقسم بأنه لن يقبل العقاد بعد ذلك حتى بنصف الأجر الذي كان يتقاضاه من قبل، وغير ذلك من مفاوضة بعض الصحف الحزبية له للعمل فيها، ليس يهمنا من ذلك كله شيء لتفاهة الأمر وقلة شأن العقاد فى نظرنا، انما الذي يهمنا تلك القحة المنكرة وذلك الوهم الفاجر الذي زين للعقاد أن يعتقد انه حقيقة أكبر كاتب فى الشرق، ثم أخيراً ذلك الغرور الفاحش الذي فتح شفتيه الصفراوتين عن مثل تلك العبارة الساخرة . . « أكبر كاتب فى الشرق »

أي شرق ذلك الذي يعتقد العقاد انه أكبر كاتب فيه! لاشك انه لا يقصد الشرق الذي نعيش فيه والذي يبتدىء من اليابان وينتهي فى مصر، فاذا كان ذلك فاي شرق يقصد وعن أي شرق يتكلم! أكبر ظننا انه لا يعني سوى شرق خاص به لا يعلمه سواه ولا يعيش فيه غيره، شرق جديد خلقه له الوهم ومهد له فيه سلطان الغرور الذي يملأ رأسه وعقله ويفيض عن حسه ومشاعره، أو لعله الشرق المتبخر الذي يحتوي الجو الذي يعيش فيه والذي صنعه له جلساؤه الأحداث واخدانه الاغرار غير المسئولين الذين يزينون مجلسه وينظمون حلقة درسه فى غفلة الناس وغلس الليل!

أعدمت اليابان من يصح أن يكون للعقاد نداً؟ وهل اقفرت الصين، منبع العلم ومبعث الادب، من فرد واحد يصح أن يلامس رأسه رأسه العقاد؟ وهل أجدبت الهند من كاتب لا يقل عن العقاد شأناً؟ ثم هل عقمت الشام والعراق وجزيرة العرب كما عقمت فارس والافغان وفلسطين وسائر بلاد الله الشرقية عن أن تلد بطون نسائها رجلا واحداً يحمل القلم ويقدر على الكتابة والانشاء مثلما يفعل العقاد وبحيث لا يفرق بينهما قليل ولا كثير؟ بل ما لنا نذهب بعيداً بعيداً، وهنا فى مصر خير موضع للتساؤل وأخصب مجال للمقارنة والتفضيل. يا خلق الله من بنات حواء الى أبناء آدم، ألا يوجد فى مصر من يتمتع بشرف مساواة العقاد وينعم بمكانة العقاد ولا تفرق بينهما فى القدرة والكفاية شعرة رأس واحدة ملساء! أليس بين طه حسين وهيكل، وداوود بركات والمازني، والهياوي وعبد القادر حمزة، وعزمي وحافظ عوض، أليس بين أولئك جميعاً وسواهم مما لا تتسع لأسمائهم عدة صحائف من الكشكول من يصح أن يكون للعقاد نداً كفؤاً وقريناً صالحاً ؟؟؟

أيها النوبي، الحق لقد بلغ منك الغرور حداً يثير الهزؤ بك ويبعث بالسخرية منك . . الدنيا ما زالت بخير، تطلع عليها الشمس من الشرق وتغيب من جهة الغرب. والناس ما زالت لهم رؤوس عامرة وعقول ناضجة وأذهان صالحة للمعرفة والفهم، فماذا ألم بك؟. ليس جديداً ما ألم بك، فانت أنت منذ نشأتك، وأنت أنت منذ قذفك بطن أمك، يرحمها الله، الى ظهر الأرض وقاها الله شر غرورك وسم حقدك الاصفر الدفين

لعلك حكمت هذا الحكم الجنوني الناعي للشرق باجمعه القاضي عليه بعدم صلاحيته للبقاء الحر الفني بالنسبة الى طول جسمك وعرض ما بين أكتافك ... فقد تكون حقيقة أكثر أبناء الشرق طولا وأوسعهم عرضا! قد تكون حقيقة ذلك، ولهذا اعتباره فى رؤوس العقلاء، اما أن تدعي قحة وغروراً وتزعم كذبا وافتراء وتتخيل سخفا وجنونا، ثم تقول للناس فخراً وغروراً انك أكبر كاتب فى الشرق فانك بهذا لم تسيء إلا الى نفسك ولم تتهم سوى خرب عقلك ولم تكشف إلا عن نفسية شاذة قبيحة فاجرة متهتكة ما كان أغنانا عن شم رائحتها المنتنة ورؤية جيفتها العفنة ومعرفة ما تنطوي عليه من فحش وقذارة، ونحن ما زلنا فى رمضان والناس ما زالوا صائمين ...

تملأ الدنيا صياحا ونباحا أيها الصفيق الرقيع بأنك ملم بآداب اللغة الأنجليزية وانك لم تدع منها شاردة إلا أمعنت فيها بحثا وشبعت منها دراسة وتحصيلا، فهل قرأت أو هل قرىء لك ما يقول اوليفرجولد سميث فى الادب LITERATURE، ان كان لم ينته اليك

علم شيء من ذلك وهذا ما أرجحه بل هذا ما اقطع به فاسمع راضيا أو مكرها ما يقول فيه: «الأدب FITER TURE صورة من نفس الاديب، ولا يمكن للاديب أن يعطي قراءه غذاء أدبه إلا اذا كان متواضعا حييا يعرف نفسه ويقف عند حده . . . الأدب هو POLITENESS — أي أدب النفس الطبيعي فمن حرم ذلك فلن يعد أديبا، هو اذاً مقلد متنطع، أو مرتزق دخيل ... أولئك لا ينتجون إلا قحة وقبحا، وأولئك لا فائدة منهم ولا أتحدث عنهم، أما سواهم، ففيهم خير ومنهم النتاج الصالح، هم هداة الانسانية وخالقو «السيو برمان» !

وبعد

ففد كنا نسيغك من قبل على مضض وتحفظ لك فى نفوسنا شيئا يسيراً من التقدير النسبي، أما وقد أظهرت لنا ما غاب عنا وكشفت للناس ما جهلوه منك فاسمح لي أن أفضي اليك بنصيحة خالصة لست أبغي منها شكراً ولا أجراً: «دع القلم وصناعته وانزح، ولكن لا الى أي بلد من بلدان الشرق فقد أحللت لهم امتهانك، بل الى اسوان أو ما يجاورها، هنالك الق عصاك وامدد ساقيك وورد لنا من يصلح لحراسة البيوت أو استحضار الخضر أو خدمة المقاهى والبارات...

ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه

«محدث»

وكيل الـكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الـكشكول في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكا بموجب ايصالات مطبوعه ومختومة بختم الـكشكول وموقع عليها منا ومنه

الجنجفينا پيرالى

ضد جميع امراض اللثه

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة
اسكندرية ١١٩٠

مطبعة الكشكول

بشارع الصنافيري رقم ١٨ ـ تليفون رقم ٣١ ـ ٣٨ ـ و ١٤ ـ ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الـكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والـكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الـكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابيه المجدولة

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاة وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندريه

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — بشارع أديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٦ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير» وخزن للايجار «العنوان التلغرافى: دوريبنك

من ادارة الـكشكول

كل طلب شتراك فى الـكشكول لا يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

مكدونالد — وصلتنى من أصدقائى في مصر أن هناك مظاهرات وهيجان ، عندكش خبر ؟
تشمبرلن — عندي خبر ان ده كلام فارغ ، ا كفى عالخبر مجور

دائرة المعارف الوفدية

السين

سلصة — وفي لغة أخرى صلصة ، عصير الطماطم (راجع بندورة) مع الحباش (راجع حبش) وهي مادة توضع على الاطعمة المطبوخة والرز فيتطور الشيخ ابو العزائم ويتطوح ذاكرا « ألله ... أل...له ، ألل.. ه »

وابنه ينشد قول أبي الفت طفيل الغنوي متصوفا

املاَ لي الاطباق رزاً بسمن

فوق فت بالخل قبل العشاء

وضعا التوم فوقه واحشرا لي

معدتي واسقيان قربة ماء

وارششا فوقه من السلصة الحم

راء يلذذ بالسلصة الحمراء

فاذا مت بعد ذاك من التخ

مة اني إذن من الشهداء

ويزعم الفرنسيون أن السلصة من ابتداعهم وهي قديمة اخترعها طاه فارسى لدارا ملك العجم ونقلها الروم عن الفرس كما اثبت جار الله محمود الزمخشري ، وحسن يس يتدهن بالسلصة وهي حارة بما فيها من فلفل فيلتهب جلده ويحمر فيخيل اليه انه صار جميلا وليس كذلك ومن هنا يقال له وفدي بالسلصة

سلط — سلط الله الوزارة على النحاسة فتسلطت عليهم قهرتهم ، سلاطة ، قهراً ، والرجل السليط الفصيح فقل عبد العزيز باشا فهمي سليط والعامة تظن ان السليط البذيء القول وليس كذلك ، وجاءهم هذا الوهم من المرأة السليطة وهي الصخابة في بذاءة أو بغيرها كروزة يوسف أو روزه ليوسف واذا كان الرجل حديد اللسان فهو ذو سلاطة أو ذو سلوطة ويجب أن ينتدب لردع الطلبة الوفديين عن الاشتغال بالسياسة ليصلح الله شأنهم ، والسلطان الامير الحاكم فامبر مونا گو سلطان مملكة القمار والنوم سلطان العالم وأنت سلطان الملاح ، والبرهان الذي اقامته أم المصريين للنحاحسة على انها زهقت من دفع الفلوس سلطان ، تقول لهم ليس لكم على مالي سلطان ، وهنا توريه ، فهي اما ان تعنى انهم ليس لهم على مالها قوة وأما ان تعنى انهم ليس لهم عليه برهان ، والسلطان بمعنى البرهان لا يجمع لانه في مجرى المصدر بخلاف السلطان الحا كم فانه يجمع على سلاطين ، والنسبة اليه سلطاني كالبلح السلطانى الذي كان الشيخ عز العرب يبله ويبيعه على باب الازهر أيام كان طالبا ، والطريق السلطانى الذي تسلكه الناس الا النقراشي فانه يروغ في سكته هكذا وهكذا ، والسلطانية التي يشتري فيها عباس العقاد الفول المدمس ويطير الى مشرب القهوة وتحت ابطه رغيفان أو ثلاثة فيا كل وينشد لنفسه

رب سلطانية جبتها

وبها فول عليه السليط

فوقه ليمونة خضرة

حينما تعصر فيه ازيط

فكل الفول وحوش ولا

تصرف المال كدا ياعبيط

ان هذا الوفد لا بد أن

ينقضى كالزمر فى قول طيط

فهو (سينانا) وللسينانا

ساعة يحرق فيها الشريط

عندها تحتاج قرشا ولا

تجد القرش ولا بالزر ...

فاجمع القرش على القرش واقـ

ـنع بفول ودع الأرنبيط

وقوله (السليط) يعنى الزيت فهو من اسمائه واهل اليمن يزعمون ان السليط زيت السمسم خاصة ولكنه الزيت مطلقا ، وفي لغة العامة سلط النحاس باشا (بالتشديد) السعيد حبيبا على امين عز العرب فضربه لانه (اي امين عز العرب) طلع للنحاس باشا لسانه ، فالتسليط التحريض والسلطة العسكرية التي كانت تحكم الدنيا ايام الحرب الكبيرة ، ولا تقل الكبرى فانه فعل التفضيل ، والسلطة بسين مفتوحة ولام ساكنة الجاكتة كما ان الساكو هو البالطو وقد جمعها المازنى فقال

اذهب الى السوق وهات لي يافتى

سجايراً كثيرة في باكو

وحطها فى الجيب من جاكتتى

فانني سئمت لبس الساكو

والمفهوم من هذا ان المازني اذا لبس البالطو لم يلبس الجاكتة تحته ، وسليط بسين مكسورة لقب اسرة مشهورة فى الوجه البحري منها عثمان بك سليط

سلع — قال صفى الدين الحلي

ان جئت سلعا فسل عن جيرة العلم

واقر السلام على عرب بذي سلم

قل للحجاز زمان الحج مقترب

فهل نجيء على شيء من العشم

أو بدكم برضو تشليق ومزرطة

على ضيوفكمو من جيرة الهرم

فان تكونوا كدا فالمال نحفظه

فمن يلمنا فلوم الذئب للغنم

ولن نعود اليكم في بلادكمو

حتي تعيدوا اليها زفة العجم

فسلع مكان بعينه والسلعة المتاع أو البضاعة ويقال انها بضاعة التاجر والسلعة زيادة فى البدن كالغدة تكون بقدر الحمصة وقد تكبر حتي تكون كالبرتقالة على القفا أو العنق فوق الكتف أوفى مكان آخر من البدن وتتحرك اذا حركتها من غير ألم

على الهامش !!

قانون القرعة الجديد

أذكر — وأنا صغير — أنه كانت تسكن بجوارنا في الارياف امرأة عجوز لها ثلاثة اولاد يبرون بها ولا يعقونها، فأدركت أصغر الثلاثة هؤلاء سن العسكرية. فبعد عملية الفرز أخذ وسافر الى القاهرة. ثم الى حدود البلاد الجنوبية، أتدري ماذا كان من أمه لفراقه؟ أخذت تنوح عليه اذا طلعت الشمس. وعند غروبها مدة خمس سنوات حتي انتهت المدة القانونية للعسكرية وعاد اليها. فكانت بذلك الخنساء فى هذا العصر !!

وليست هذه الوالدة بالاولى تبكى أبناءها عند انتظامهم فى سلك العسكرية. بل تكاد تكون كل أم مصرية على هذه الشاكلة وبهذا التفجع على الراحل العزيز !!

والدليل واضح جلي وهو التفادى من الانتظام في سلك العسكرية بدفع البدل العسكري والاحتيال في دفعه اما بالرهن أو ببيع أثاث البيت أو بدفع ثمن الحلي. أو أن يأخذوه من المرابين بالربا الفاحش. او ما اشبه. ولا ينتظم فيها الا الفقير المفلس الذي لا يستطيع دفع البدل. أو الذي ضاقت حيله في الحصول على قيمة هذا البدل. بل هنالك دليل أوضح من هذا وهو هروع الفتيان الى الانتظام فى سلك طلاب المعاهد الدينية. ومكثهم فيها حتي يمتحنوا فى مباديء النحو والفقه. وهو سهل. فيعافوا من القرعة العسكرية. أو التجاؤهم الى حفظ القرآن حتي اذا أدركتهم سن العسكرية تقدموا الى لجنة الامتحان فى ديوان القرعة وعوفوا بواسطة حفظهم حتي اذا خرجوا معافين نسوا القرآن أوتناسوه. وتظاهروا أمام الناس بأنهم لا يشتغلون تجاراً وانما يرتزقون بواسطة غير القرآن والتجويد

هذا ما هو حادث الى اليوم فأنت ترى من ذلك مقدار كراهة المصريين للحروب والنزول في ميادين الوغى. فى حين أن ليس هنالك حروب أو ميادين يتلظي وطيسها. وانما هنالك «أناجر» مملوءة بالطعام تقدم اليهم في مواعيدها فينزلون عليها أكلا وقضما حتى يخرجوا من المعركة منتصرين فائزين. لذلك اذا وزنت أجسامهم عند الدخول. ووزنتها عند الخروج وجدت مقدار السمنة التي أصابتهم لا فى ميادين الطعن والضرب. ولكن فى ميادين القضم والهضم. ثم هم بعد هذا وذاك. وبعد خروجهم يتناولون من الحكومة مبلغ ٢٠ جنيها كأن الحكومة هي التي تدفع لهم البدل لاهم الذين يدفعون !!

أما الآن وقد أخذت الحكومة فى وضع مشروع قانون القرعة العسكرية. وأن تشترط فيه الخدمة لثلاث سنوات بعد خمس سنوات. وأن يكون البدل ٤٠ جنيها بعد عشرين جنيها. وأن تبقى أصحاب الامتياز كطلاب بعض المدارس العليا. والمعاهد الدينية. وحفظة القرآن على ما كانوا عليه. فكأنها لم تفعل شيئا. وكل الفائدة التي تعود من هذا القانون هو رفع نسبة الاحتياطي الذى يكون في البلاد. ولكن ماهي قيمة الاحتياطي هذا اذا لم يخض غمار معركة. وكل ما هنالك هو تعليمات عسكرية قد ينساها بعد الثلاث السنوات لاشتغاله بأمور أخرى من أنواع الارتزاق؟

ليس هذا هو المقصود من وضع قانون القرعة العسكرية. وليس هذا ما تريده البلاد. وانما الغرض هو عدم قبول البدل كلية حتى تبث بذلك في الشعب روح الرجولة والمسئولية العامة وشعور المصريين بأن عليهم واجبا نحو أوطانهم. وهذا لا يتحقق ويكون له أثر الا ببث هذه الروح التي اشرنا اليها

نعم أن معافاة طلاب المدارس العليا. وطلاب المعاهد الدينية فيه ترغيب للاستمرار على طلب العلم الديني والدنيوى. وعلى وجود أفراد يحفظون القرآن. وقد يكون في هذا الترغيب فائدة للعلم والدين ولكن وجود البدل هو الذي أفقد روح الرجولة. وجعل الامهات ينحن ويبكين على ابنائهن اذا اخذوا لا للحرب والضرب. ولكن لقضاء المدة المقررة فى الثكن والمعسكرات. فيجب على الحكومة أن تفكر فى هذه المسألة وهي الآن تضع قانونا جديداً للقرعة العسكرية

وانا لمنتظرون ما ستفعله فى ذلك

مقاومة الخمر

يقولون ان الحكومة أخذت تقاوم الخمور الفاشية. وأنها لذلك تضع مشروع قانون خاص بالمحال العامة يتضمن تحديد المحال التي تتجر بالخمر. وتعيين المواعيد والظروف التي يتاح فيها. وأنها الآن تدرس اقتراحا ترمي به الى تحريم الاعلان عنها فى مطبوعاتها العامة. وفي النشرات التي تباع للجمهور كدليل السكة الحديدية ودليل التليفون ومباني الحكومة. وأنها تدرس أيضا جعل الحض على كراهة الخمور وتحريمها جزءا من برامج التعليم في وزارة المعارف حتى ينشأ الطلبة مزودين منذ صغرهم بالقوة التي تمكنهم من المقاومة. وان تعهد الى العلماء العاملين في قسم الوعظ والارشاد في داخل البلاد بتفهيم الاهالي مضار الخمر وعواقبها

هذا ما قيل ان الحكومة تضعه وتدرسه.

وانا نعد هذا العمل خطوة واسعة نحو مقاومة هذه الآفة التى انتشرت في هذه السنين الاخيرة انتشاراً مريعاً انتظم في سلكه الشبان والرجال والشيوخ والنساء حتى المخدرات في منازلهن.

وأصبح مفسدة للاخلاق. وللعقول، وللاجسام. بل أصبح الداء العضال الذي نفذ على كثير من الناس بيوتهم. وتناول كل بيئة من البيئات فصار من كان لا يعرف للخمر طعما ولا لونا يعرفها من جميع نواحيها. ويعرف كيف صنعت. ومن أي صنف استخرجت. واسماءها وطعومها وآثارها في الجسم والنفس. والعقل الى ما هنالك من العرفان.

فالحكومة وقد خطت هذه الخطوة في مقاومة الخمور لا بد مع الظروف والمناسبات أن تتبعها بخطوات واسعات حتي تضيق ما اتسع منها وحتى تكف عن الامة شرورها وآثامها

انما هل عدم الاعلان عنها فى نشراتها التي تباع للجمهور. أو الحض على تركها كاف في مقاومتها؟ نظن أن لا يوجد فرد بين المصريين من شرابها، ومجتنبيها، الا يعلم مضارها وآثامها وما تجنيه على محتسيها من الاضرار المادية والادبية والخلقية. ولا نظن أيضا أن الحكومة مهما فعلت ومهما بثت من وعظ وأرشاد فلا تستطيع أن تؤثر في النفوس ذلك الاثر التي تركته العقيدة الدينية فيها والتي كانت سبب التحريم. انما يجب أن تعلم الحكومة «أن الله ليعظ بالسلطان مالا يعظ بالقرآن» وأن عصا ترفعها الحكومة فى وجه الطغاة العصاة تفعل فعلها فى النفوس وتؤدي الغرض منها بما لا يستطيعه خطيب واعظ ولو القى فى أذن الناس ألف خطبة رائعة بليغة

وليس معنى هذا هو تصغير ما ستقوم به الحكومة من أنواع المقاومة، كلا. انما وقد اعتزمت محاربة الخمور ومكافحتها فلتأخذ الطريق عليها من كل جهة. وبذلك تنجح في المناهضة وتحول بين الناس وبين مآثمها وأذاها

أن أقل ما يفيد الناس من مناهضة الخمر هو المحافظة التامة على صحتهم. فقد ثبت أن الامراض العامة تأخذ من الاجسام المسممة بالكؤول أوفى نصيب. ولاسيما السل وهو الداء الوبيل فلا يجد ميكروبه مرعي خصبا الا فى الرئات التى يشرب أصحابها الخمور فيضعفوها ويعدوها لقبول هذا الداء. فيجب على الحكومة وقد وضعت نصب عينيها مقاومة الخمر أن تقاومها بعصاها قبل وعظها وارشادها. ولا وسيلة هي أجدى وانفع في مناهضة الخمور مثل هذه الوسيلة.

اتقوا
مضار البرد والرطوبه
والغبار
باستعمال اقراص
ڤالده
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوبا عليها
ڤالده

لمناسبة حلول شهر رمضان الكريم
يستحسن الشراء من محلات
تيريج بقينا
بالعتبة الخضراء وشارع عماد الدين بمصر
وبالمنصوره بشارع اسماعيل
خصيصا للبدل المتينة

يوليوس قيصر

على مسرح برنتانيا

أوحى الغرور وهو مرض نفسي عضال الى السيدة فاطمة رشدي أن تخرج « رواية يوليوس قيصر » وهي التراجيديا التي تهيبها كثيرون من اعلام ممثلي الغرب والتي لم يقدم على اخراجها مخرج الا بعد ان فكر طويلا واجهد نفسه كثيراً في تخير ممثليها وستائرها وملابسها وكل معداتها

وأطاع الاستاذ عزيز ما وسوس اليه شيطان زهوه واعتداده بنفسه فركب رأسه واطرى لسيدته أضغاث احلام يقظتها

أدق ما وصل اليه العلم عن هذه الرواية أن شكسبير كتبها مابين سنتي ١٦٠٠ و ١٦٠٧ وانها طبعت سنة ١٦٢٣ وان شكسبير سمح بتمثيلها عقب كتابتها وظهرت لأول مرة في عهد الملك شارل الثانى ومثلت في حكم الملك جاك الثانى كما مثلت في القرن الثامن عشر مرات عدة ومن المشهور عن هذه الرواية ان كلا من الممثلين الخالدين «جرك» GARRICK و« كين » KEAN لم يحاولا أن يمثلاها

ذهبت الى المسرح ليلة رفع الستار عنها لأول مرة وكنت أرجو للفن التوفيق في توفيق هذا المسرح وخرجت أندب الفن بعد ان رأيت مصرعه فيه وبعد ان كان لكل فرد من أفراد هذا المسرح يد فى لحده لحداً بشعا وحشيا

أعلن مسرح بريتانيا ان سيكون اخراجها فتحا فى عالم الفن وبطريقه مبتكرة، حسن ظننا وبعض الظن اثم – ان الادارة تعاقدت مع مخرج أجنبي درس الاصول الفنية دراسة منتظمة لأننا نعلم أن بضاعة مخرج مسرح برنتانيا قليلة محدودة لا تتجاوز حدود بعض الروايات الفودفيلية ، ولما قيل لنا أن المخرج هو الاستاذ عزيز رجحنا جانب اخفاقه لأنه لم يدرس ولا كتابا واحداً فى الاخراج حتى ولا بعد ان اهداه الاستاذ رشدي كتيباً صغيراً فى هذا الفن وألح عليه فى قراءته ليجعل لنفسه أساسا صحيحا في هذا الفن وكذلك لم يتتلمذ عمليا على مخرج له دراية صحيحة بهذا الفن

وفعلا لم نر من عزيز فناً ولا شبه فن وانما رأينا تهريجا – اللهم غفرا فلو كان كذلك لكان منتهى فخره – وإذن فبماذا اسمى ما رأيت ؟ أهو هرج ومرج فى غير طائل ؟ ! أهو عبث صبية سكارى ؟ ! أهو مستشفى مجاذيب ركبت النوبات كل مابه حتى الجماد ؟! سمه ما شئت على شريطة أن تكون التسمية أقوى في الدلالة على الفوضى .

وأية فوضي غير أن يقدم لك مخرج برنتانيا أشخاصا يتكلمون ويتحركون في غير مكان معلوم ولا مجهول فى هذا الكون الذي نعيش فيه واليك البيان :

المنظر الاول من الفصل الثاني هو حديقة لبروتاس ! تدخل بورسيا عقب انصراف المتآمرين ثم تخرج قبيل دخول « ليجارياس » على بروتاس في حديقته ، بعد ذلك بقليل نزلت الستار الحمراء الكبيرة فحجبت المنظر عن أعين النظارة ولكن عجبا ! هذا هو ممثل بروتاس يحادث ممثل ليجارياس قرب « كمبوشة » الملقن على خشبة المسرح والستار الكبير وراءهما ، فاين هما الآن؟ أفى حديقة بروتاس ؟ لا فانهما أخرجا منها بهذا الستار ؟ أفي الطريق العام ؟ ! كيف وصلا اليه ؟ أفي السماء السابعة ؟! أفي أرض الجحيم ؟ علم هذا عند مخرج برنتانيا هذا مثل من أمثلة الفوضى والعبث بالأخراج

ثم هذه « المماشي » التي في الصالة هل اعتبرها الاستاذ كلها طرقات متحاذية وكلها تؤدي الى « الديوان » اذن ما أكبر هذا الديوان الذي تفتح ابوابه على كل هذه الشوارع المتحاذية انه لديوان لم ير مثله الى الآن .

يا أستاذ عزيز : اين وحدة الاخراج ؟ لئن اعتبرت ان ابواب الديوان تفتح على هذه الطرقات فلماذا اذن يخرج الممثلون من ابواب في المسرح بين اجزاء المنظر

المنظر الاول من الفصل الثالث المجلس معقود وامامه زحام شديد – رأينا قيصر يمر من الصالة حيث رفض طلب « ارتميدوراس » وكان هذا في الشارع ثم رأيناه بعد ذلك يصعد الى المسرح حيث المجلس المعقود ويتخذ منه مكانه ورأيناه يكلم المتآمرين الذين صعدوا اليه واحداً بعد الآخر وكانوا في الصالة (الشارع) كيف يعقل هذا ! قيصر فى المجلس يتحدث الى الاعضاء وقيصر يتحدث الى من بالشارع ومن بالشارع يسمعون ما يجرى فى المجلس ويرون كل شيء ويلى بعضهم البعض في التحدث الى قيصر فيسمع « بروفاسى » وهو فى الشارع (الصالة) صوت « متالاس » في المجلس (المسرح) يطلب من يشد ازره فيلبي الطلب ويتتالى المتآمرون في تلبية هذا الطلب صاعدين من الصالة الى المسرح أي من الشارع الى المجلس وكل ليرى سابقه ويسمعه ويسمع اجابة قيصر الى أن يأتي دور كاسكا فيطعن قيصر ! كل هذا دون ان نرى بابا يفتح

هذا عجيب عندنا بل مدهش ولكن عند الاستاذ عزيز سهل الاساغة والتصديق به من اوجب الواجبات ووددت لو عددت كل هذه الاغلاط بل الفضائح ولكن ماحيلتى اذا كان التحدث عنها يغثي نفسى ويعيد الي ذكريات مؤلمة ونفسى لها على حق اعفائها من ذلك ولا حول بين القراء وبين ما يتقززون

منه ويعد معاية فنية فاعرج بهم الى افراد هذا المسرح .

مثلت السيدة فاطمة رشدي « انتوني » وكان في اختيارها لهذا الدور منتهي الامتهان لعقول الجمهور فضلا عن عقول الطلبة

لقد أباحوا في فرنسا بصفة خاصة « لسارة برنار » لأنها سارة برنار ذات الأثر الخالد المعلى سرح وذات الآثار الطيبة في عالم الادب ان تمثل دور رجل ليس قوي البنية وليس من رجال الحرب ولم يبيحوا لها غير ذلك ولم تطمع هي في أكثر منه فما بالنا بالسيدة فاطمة رشدي التي ليس في مقدورها أن تقرأ سطرين قراءة صحيحة ولا تعرف من أصول الكتابة شيئاً والتي لم تدرس من التاريخ لا كثيراً ولا قليلا بل وأكاد أوقن بانها لم تسمع بشيء اسمه تاريخ روما ولئن قلت عنها انها جاهلة بكل نواحي الادب ومختلف الفنون فلا اعدو بذلك ما هو حق وواقع

والآن اسمع كيف كان حالها في « انتوني »

لقد كان رخواً فاتراً وكان لين الساعدين مترهل العضل ضعيف الأكتاف ناعم الصوت في غير حلاوة منحني الظهر أغلب الوقت وارتنا طريقة غريبة فى فن النطق فكان حالها بتقمصها انتوني دائرا بين المواء الجبان والنباح الجائع وآسف أن اقول أنها في تصوير الدور لم تستطع فيه أن تقدم للجمهور سوى مهلهلة مرقعة غير معروف لها صاحب يدهشك أن ترى منها لفتات وحركات لولبية لاغرض وراءها ولا مغزى لها ولا ندري ما هو الباعث عليها ناهيك بما يزعج ويخيف تلك التشنجات العصبية في اطرافها وهذا الاسترسال في مد بعض الاحرف حيث يجب الوقوف عليها واختزال أحرف أخرى يجب اشباعها حتى لتحسب أن نواطقها تتحرك على غير ارادتها بشكل « أوتوماتيكي »

اما استفان فقد أخرج دور قيصر ونسميه اخراجا مع التجوز الشديد فانه كان يقيء الالفاظ وما كان هذا شأن قيصر وكان يتحرك بصعوبة كانما يلد كل حركة وعلى أي حال لم نر منه إلا تمثالا خشبياً ذا زنبرك اذا ادير تحرك كله أو بعضه حسب ارادة المحرك وهو في مجموعه كأنه صورة مشوهة من عزيز عيد

أما حسين رياض ممثل بروتاس فلم الحظ عليه قبل الآن انه عجينة لا ارادة لها يصورها المخرج كيف شاء إلا في هذه المرة وقد كنت أظن ان له من ماضيه التمثيلي ومركزه فى عالم المسرح ما يحفز به الى أن يدرس بنفسه وأن يخرج وفق ما خلص به بعد درسه ولكن اتضح لي انه يلغي عقله بل أكاد أشك الآن انه كان يدرس أدواره بنفسه ولا أتخير ناحية من نواحي الشخصية انتقدها لان كل هذه النواحي تتزاحم في طلب النقد الكثير حتى انه كان أمامي بوقا سلط عليه « كير » قوي في غير انتظام وكان مثال ذي الغفلة الجامح في عدم تبصره وقلة فهمه

ومثل بشارة دور كاسياس فذكرني بشيء واحد وهو انه ان صلح لشيء فانما لان يحمل على كتفه عدلا محملا بالصابون أو يدفع أمامه عربة .

تلك صورة حقيقية لما رأيناه على مسرح برنتانيا فاعجب سيدي القارىء لتلك المهزلة الفاضحة التي احاقت بأثر عالمي خالد من آثار الادب الباقية على الدهر

احمد عبد الرحمن قراعة

المحامي

وكيل الكشكول

فى مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول فى المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالكوبون وموقع عليها مناومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

اشتروا سمك البحر الاحمر
من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك
البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية
بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة
و بالقطاعى بسوق باب اللوق
و بسوق العتبة الخضراء

عن جرائد العالم

— وهكذا حل اسكندر هذا الزمان العقدة اليوجوسلافية
(هومر يستكي ليستى — براج)

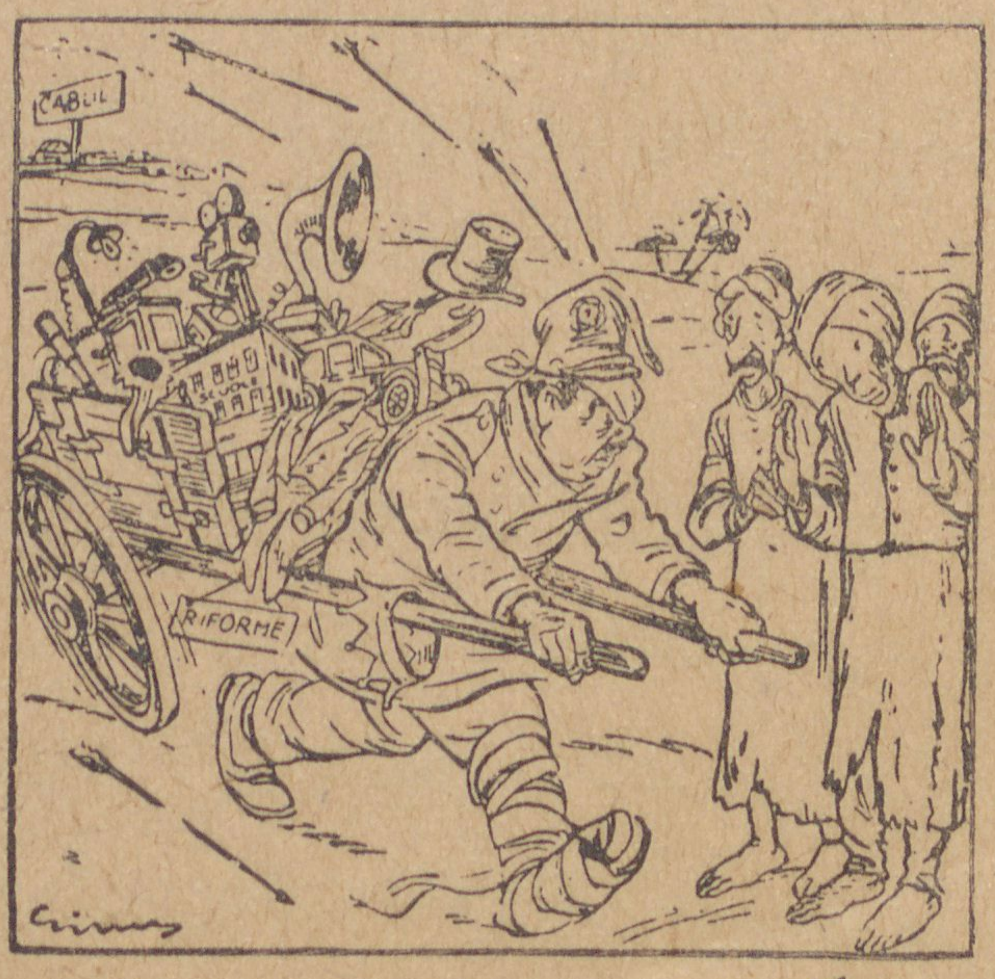

ماذا حل بجلالتكم
أمان الله — أردت أن أوضب بلادي فوضبتني البلد
(جرين مسكينو — ميلانو)

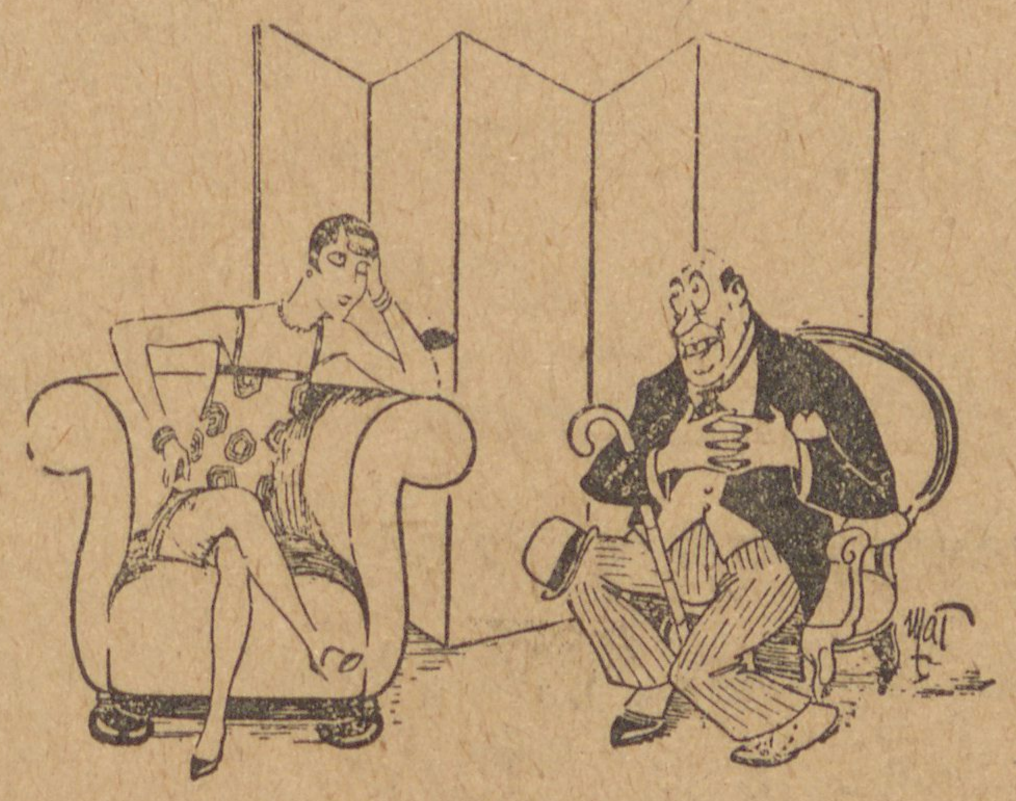

— لا أزال قادراً على حبك — فأن قلبي لم يتجاوز سن العشرين
— نعم ولكن الباقي قد تجاوز السبعين على الأقل (الرير — باريس)

— اصبر يا بني فلسوف تنقضى العاصفة البوانكاريه ويعود الربيع
(كلادير ادش — برلين)

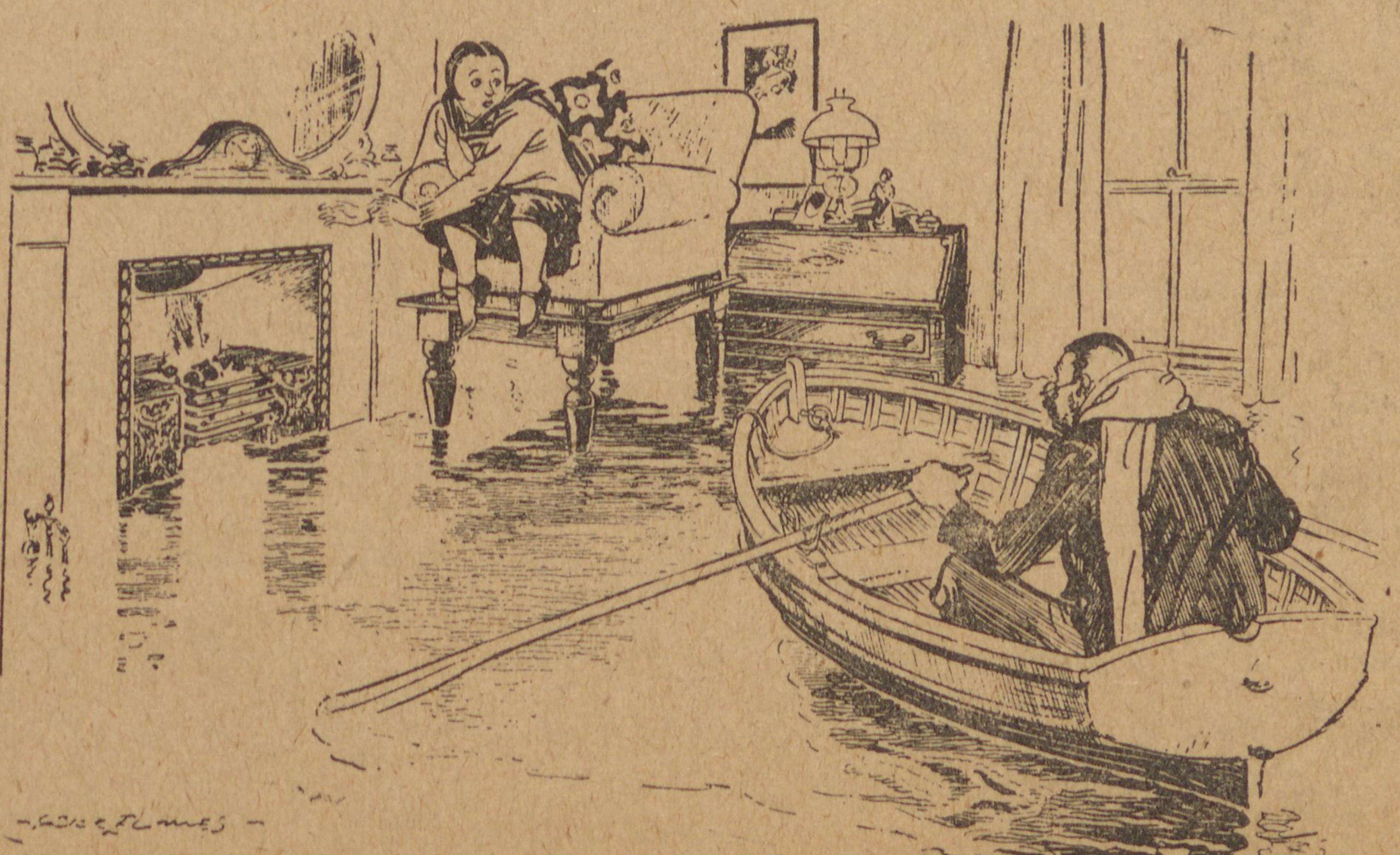

اذا كنت بردانا يا جون — اقترب من النار (لندن ابونيون)

الشعر العصري

المثل الأعلى

هناك في اللانهاية في الفضاء الذى وراء الطبيعة حيث الهيولي المجردة من الشوائب
في اقيانوس الظلام العميق
تتلاطم أمواج الابدية ويطير الرشاش على وجه الكون القابع في مكانه منذ ملايين الدهور
فيتكون من هذا الرشاش كل شيء ، ويقال له الكينونة !

***

فيا للطبيعة من ذلك الظلام المتموج
ويا للامواج ما أشدها وأبعد مداها
ويا للرشاش المتطاير من أمواج ذلك الخضم اللامحسوس
ويا للكينونة الخارجة من بحر الظلمات الذى وراء المادة على شكل رشاش

***

في الازل اللا مبدأ له تكون كل موجود من الظلام
فهل الظلام هو الاول ؟
أو قبل الظلام شيء ؟
واذا كان الظلام هو الاول فكيف كان اللاشيء الذي قبل الظلام

***

الأزل الأزل ، هو الشجرة العتيقة التي كان لها وجود من غير أن تكون موجودة
والظلام هو جذعها الثابت في أرض العدم
والموج هو فروعها والرشاش زهرها
فتعالي يا ماري نجلس تحت ظل تلك الشجرة ، شجرة الابدية ، شجرة الحب

***

وي مدموازيل وي ، وي مدموازيل وي!
نعم يا عزيزتى الحب هو الازلية التي خلقت الكينونة التي خلقتنا
والحب هو المثل الاعلى للالوهية المتموجة التي تهب الحياة من رشاش أمواجها للاحياء
والذين لايحبون لاحياة لهم ، بل لا وجود لهم ، بل هم أشباح العدم التي تترائى للوجود في احلام الأوهام

***

تعالي الي يا ماري نركب زورق الغرام
ونمخر في محيط السعادة الأبدية
ونقاوم رياح الحسد واللوم بمجاذيف الاخلاص
وبدفة المناجاة نشق طريقنا الى شاطىء الاكليل
ونصعد الى قمة شهر العسل المتظللة باشجار الغزل المثمرة ثمرات القبلات الشهية

***

اوه يا ماري !
احبك حب النحاس باشا لكرسي الوزارة
وأحار في هواك حيرة الحكومة فى النحاسيين .
وابكى بكاء مصر من الارتباك السياسى المخيم على الامة والحكومة
فارحميني يا ماري ، ارحميني ارحميني

***

أيتها الحمامة البيضاء الطائرة فى جو الخيال الشعري تعالي ورفرفي بجناحيك فوق راسي
أما انا جوزيف الذي كنت تقولين له يا ملاكي الجميل ؟
ها هو ذا الملاك الجميل را كع بين قدميك
وها هو ذا يمسح حذاءك يا ماري بورنيش دموعه ، ويلمعه بخرقة خده
هو را را را را . . . . !
ررا . . . ررا . . . ررا . . . !
نعم أغنى واغنى ، كالعصفور على فرع السيسبانة
دونج دنج . . دونج دنج . . دونج دنج . . . !
دو . . . دو . . . دنج !
وارقص أيضاً ، كالسنونو المرح فى فصل الحصاد

***

ماري تقبلنى ، ماري تعانقنى ، ماري تطوق عنقي بذراعها
فالدنيا لا تسعنا الآن يا ماري
فلنرجع الى الزورق المعنوي نمخر به فى بحر الازلية الى جزيرة الغرام
وهناك نعيش ، الى مالا نهاية ، اليس كذلك

جوزيف مخباط

حديد أنتشتاد
أعظم تجديد للقوة
جوليوني أورسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩
اسكندرية ١١٩٠

لمناسبة شهر رمضان المبارك

شرفوا محلاتنا حيث تجدون

الاحذية المشهورة من جميع الاصناف و الالوان

بأسعار لا تقبل المزاحمة

أحذية للرجال بوكس كليف وجلد لميع	٧٩ و ٩٩ قرشاً	أحذية للسيدات حرير اسود ٣٩ قرشاً
« للسيدات بأشكال مزخرفة	« ٥٩ و ٦٩ «	أحذية للأولاد ألوان ولميع
« « ستانيه	« ٢٩ «	ابتداء من ٢٩ قرشاً

Bata

باتا

الاسكندرية) شارع شريف باشا نمرة ٢٦ — تكية الكلشانى نمرة ٧

طنطا

مصر } ميدان العتبة الخضراء — شارع عماد الدين

بورت سعيد شارع البرنس فاروق

المنصورة شارع البورصة

شارع السكة الجديدة

الى متى سنظل فى ديارنا غرباء

سخرية الامتيازات الاجنبية

خمار أجنبي يتهجم على جندي بوليس

لصحفي متجول

قبعة الأجنبي

تعتقد قبعة الاجنبي ، مهما كان شأنها ، انها أسمى مكانة وأنبل قيمة من طربوش المصري أو عمامته مهما بلغت رأس حامليها من العظمة والجلال

لذلك فهي دائما تتعالى عنه في مناسبة وفي غير مناسبة ، ولذلك فهي دائما تنظر اليه باعتباره شيئا حقيراً أو تابعا ذليلا لها فيه حق التصرف المطلق وعليه لها حق الطاعة والخشوع

بل لعلها تتعدى هذا الأعتبار ، على ما فيه من جفاء وقسوة ونيل من عزة النفس ، فترى في المصري انه يضايقها وينغص عليها صفو مزاجها ، بل انه دخيل متطفل يصح أن ينظر في أمره ويصح أن يوضع له حد معين لا يتعداه

نحن إذن الضيوف الغرباء وهم ، سادتنا الاجانب ، الاهلون الاصليون ، ونحن إذن قد أصبحنا ثقلاء مزاحمين غير مرغوب فيهم وهم ، أعزهم الله ، قد أصبحوا أصحاب الحق الذي لا يجب أن يقال لهم فيه « ثلث الثلاثة كام »

ذلك موقف الاجانب من المصريين وتلك نظرتهم فيه أما سبب ذلك فلا يخرج عن مسألة « الامتيازات » والامتيازات فقط .

التنظيم والشوارع

يعلم الجميع ان مصلحة التنظيم أخذت تنشط في هذه الايام ، فهي تتعهد الشوارع من وقت لآخر وتعني برصفها وتنسيقها وتجميل نواحيها كلما دعتها الحاجة الى ذلك . وطبيعي ان هذا العمل لصالح الشعب من أهلين وأجانب قبل كل شيء ، وطبيعي أيضا ان هذه العملية بما فيها من تغطية الشوارع بالقار ثم بالرمل وما الى ذلك قد تضايق بعض الشيء ولكنها ضرورة لا بد منها ، على قلة وقتها وتفاهتها

كيف وقعت الحادثة

في الجزء الأول من شارع عماد الدين المبتدىء من ناحية عابدين وفي الجهة المزدحمة منه التي يسميها أصحاب العمال بجهة البنوك بالنسبة الى كثرة تلك البيوت المالية فيها وأمام بنك الأناضول على وجه التخصيص كانت مصلحة التنظيم بواسطة عمالها تمهد هذه الناحية من الشارع وتتعهد الرصيف الخاص به واضطر الأمر لأن يغطى الرصيف بالقار والرمل

وصادف ان ذلك كان امام بار لخمار يوناني

لم يسغ ذلك الخمار ، وباره صغير الحجم لا تكاد تتسع مساحته لأكثر من متر ونصف في مترين ، أن يغطي جزء الرصيف الممتد أمام مشربه فثار ثائره وانتهى الى أحد جنود البوليس فاخذ يصيح به في كلام مبهم إذ هو خليط من اليونانية والعربية المشوهة وأخذ يرفع يديه في وجهه صاخباً مهدداً ، وطبعاً لم نستطع أن نفهم كل ما قال إلا اننا فهمنا انه غير راض عن هذا العمل وان هذا العمل لا يجب أن يسري على الخواجات والا احتك بمصالحهم ، وفهمنا أيضا انه يشتم ويلعن كما سمعنا كلمات قبيحة تتردد على لسانه غير مرة

موقف مخجل

وهنا اجتمع المارة حول الخواجة الثائر والجندي المتخاذل الحائر لا يدرى ماذا يقول ، واجتمع بين أولئك بعض من الأجانب تزين القبعات رءوسهم ، وأخذوا يتغامزون على « البوليس » الساكت لكل هذا التحدى لا يحير جوابا وكل يضيف من عنده كلمة جارحة أو نكتة غامزة تثير الضحك وتدعو للاسف الممض العميق

ما ذنب هذا الجندى المسكين ؟ أهو الذى أوعز للتنظيم ان يعمل أمام محله ؟ ثم ماذا فعل التنظيم ؟ أهل ارتكب بذلك العمل ، الذي يعد من أولي واجباته ، جناية كبيرة أودت ببار ذلك الخمار وذهبت بمصالحه ورأس ماله ، واذا كان في عمل التنظيم ما يدعو للمؤاخذة فلم يقاضيه والمختلطة ما زالت بحمد الله قائمة وحكمها ما زال محترما نافذا ؟

انه لا يفهم ذلك ولا يستطيع أن يعمل شيئا . انما القبعة فقط التى أوحت اليه أن يتخيل ثم يختال ، والتى لقحت ذهنه بشعور العظمة الكاذبة ووهم التأله المطلق وعلى طول الخط

بل انها الامتيازات الاجنبية ، وفي مبدئها كل معاني التهجم والتعدي والترفع عن عباد الله ، وفي مبدئها كل معاني الاعتزاز بالنفس واساءة حقوق الغير والنيل من كل ما يحلو للضيوف النيل منه ، ينالون من كرامتنا وسمعتنا وعزة نفوسنا وانفهم شامخ وأنفنا في الرغام ووادجهم منتفخة وأوداجنا هزيلة متراخية

كلمة لا بد منها

نحن لا نطالبهم بان يخضعوا لقوانيننا ويذعنوا لنظام حكمنا ، فذلك يرجع أمره لالغاء الامتيازات وهذه المسألة لمعقدة ما زالت تحت نظر الحكومة وموضع بحثها

ولكننا نطالبهم ، لى أن تحل مشكلة الامتيازات ، باحترام القوانين والنظم المتبعة في البلاد التي هم غرباء فيها ضيوف عليها ناعمون بها موفقون فيها أكبر توفيق

لم يتسع صدر بلد لنزلائه وغربائه مثلما يتسع صدر مصر للضيوف الاجانب ، لا يقيم مهاجرون من شتى الجنسيات في بلد بقدر ما يقيمون بمصر ولم يهيء شعب للأجانب النازحين عليه مثلما يهيء الشعب المصري لضيوفه من أسباب الراحة والغنى والاغراء على التشبث بمصر والرغبة في طول المكث بها وقضاء العمر بين ريفها الوديع الهادىء وصعيدها الساحر الجميل .

فهل تلك آداب المجاملة في نظركم وجزاء الجميل في اعتباركم ، ضيوفنا الأجانب

ليس ضعفاً وخنوعاً ذلك الذي تلمسونه منا ، سواء في معاشرتنا أو مجاورتنا أو معاملتنا أو الاندماج فينا . . ولكنها وداعة في الطبع وسماحة في الخلق وأدب في النفس وميل غريزي الى رعاية الضيف واكرامه

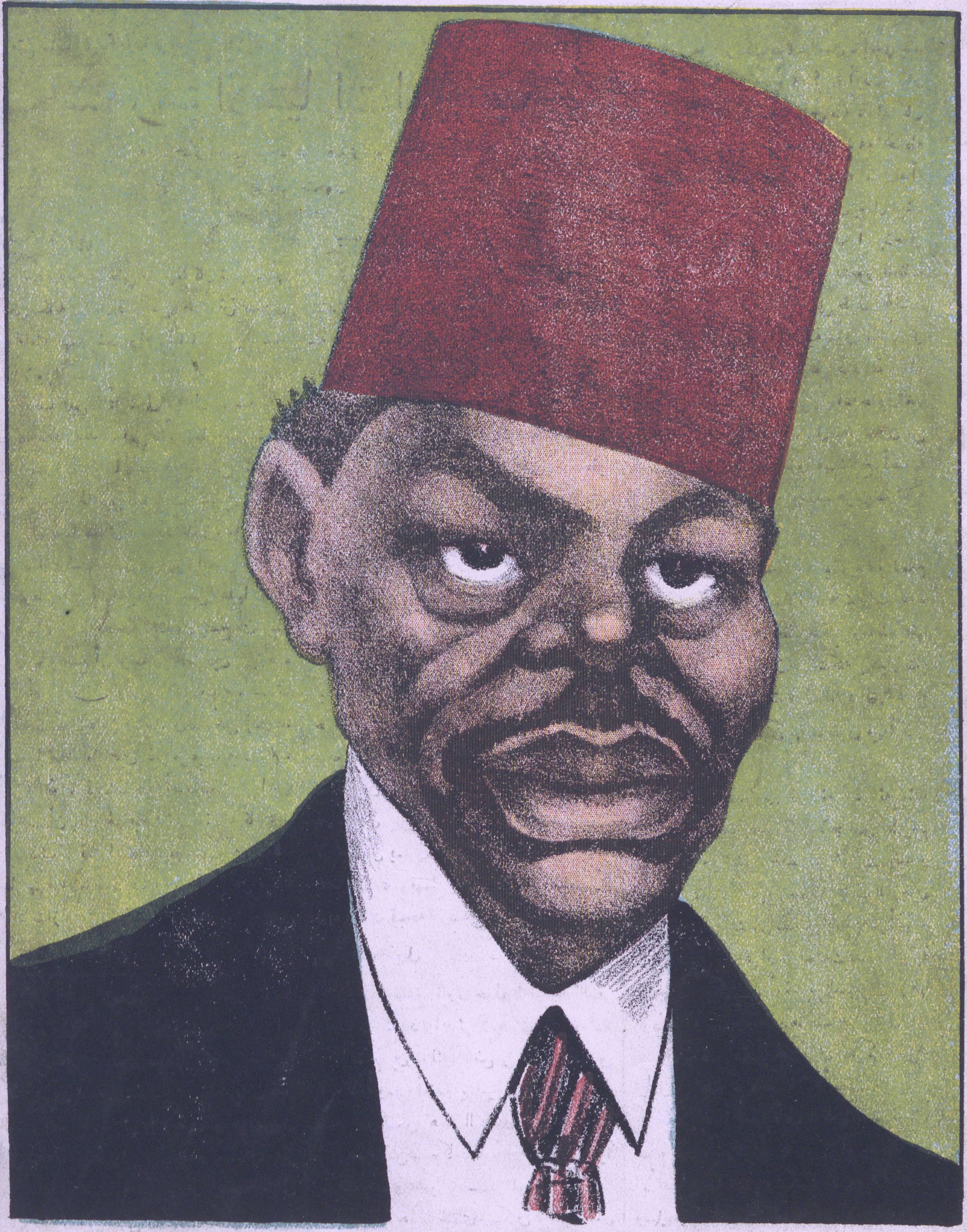

ردوا النفوس وحيدوا عن منهج الآثام
أو فالعقاب شديد على البغاة الطغام
يا آل مصر اطمئنوا على حفظ النظام